...ر روحه حول داره شهرا فينظر الى خلفه من عياله كيف يقسمون ماله وينظر
الى دينه فاذا تم شهرا ردت الى حفرته فيدور حول قبره سنة وينظر من
يدعو له ومن يحزن عليه فاذا تم سنة يرفع روحه الى حيث يجمع فيه الارواح الى
يوم القيامة حتى ينفخ في الصور قوله تنزل الملئكة والروح فيها الاية ويقال
الروح فيها رحمة للقائمين وقيل للمومنين كما في والروح بالجسم واللحم ونحوها
تنزل الملائكة ومعهم الروح والريحان ويقال الروح ملك عظيم ينزل الرحمة
برحمة المومنين كما قال الله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا الاية وقيل
معناه بنو ادم وقيل الروح جبريل عليه السلام ويقال الروح محمد عليه السلام
تحت العرش ويشتاقون هذه الليلة من الله بالنزول ويسلم على جميع المو
منين والمومنات من شفقته عليهم ويقال الروح الاهل الدار من الاموات
فيقولون يا ربنا اذن لنا بالنزول الى منازلنا حتى نرى اولادنا وعيالنا فينزل
ولد هذه ليلة القدر كما قال الله تعالى قال ابن عباس رضي الله عنه اذا كان
يوم العيد ويوم عشرة ويوم الجمعة وليلة الجمعة الاول من رجب
وليلة النصف من شعبان يخرج الاموات من قبورهم يقفون على ابواب
بيوتهم ويقولون ارحمونا في هذه الليلة بلقمة محتاجون اليها فان لم تكن

فاذا قرونا

فاذا قرر بابن يعلى في هذه الليلة المباركة هل من واحد يذكر غربتنا يا من
قام في وسع قصورنا ومن صعد قصورنا ويا من قسم اموالنا ويا من استذل
ايتامنا هل منكم احد يذكر غربتنا وعجزنا كتبنا بنا مطوية وكتابكم منشور
وليس للميت في القبور ثواب ولا تنسونا بلقمة من خبزكم بدعائكم فانا
محتاج اليكم ابدا فان وجدنا من الصدقة ومن دعائكم نرجع فرحين
مسرورين وان لم تجدوا منه فنرجع محرومين محزونين قيل ان الروح
في الحيوان للعي جميع بدنه الحقه في جزء منه والدليل عليه يخرج من الواحد
جراحات كثيرة لا يموت ويخرج من الواحد جرحة واحدة فيموت لانه لما
اصابه المكان الذي فيه الروح وقيل الروح ينزل في جميع البدن جعل عليه قوله
تعالى قل يحييها الذي انشاها اول مرة فان قيل ما الحي وبين الروح
والبدن لا يتحرك وكذلك يذهب ويجيء والروح لا يتحرك قط ثم موضع
الروح في الجسم غير معين ومتفرق بين حاجبين فاذا زالت الروح فات الحيا
لانه اذا زالت قام العبد وحال الدعاء اذا اصبح الرعاة ووضع في راسه البيت
روح في التهجد من الطرق وبعدها السقف ثم يتحرى الدعاء هو موضعه
ولذلك الروح بكتف البدن وتنطلقها الى العرش وهو الذي يجري العباد

في الملكوت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)